

«ول ستريت» تحت الضغط مع استمرار مفاوضات سقف الدين»



انخفضت وول ستريت بشدة عند الإغلاق، الثلاثاء وارتفعت عوائد سندات الخزانة متوسطة الأجل مع تنامي قلق المستثمرين بسبب عدم إحراز تقدم في محادثات رفع سقف الدين الأمريكي. وأنهى ممثلون للرئيس الأمريكي جو بايدن وأعضاء جمهوريون بالكونجرس جولة أخرى من المحادثات اليوم الثلاثاء مع اقتراب الموعد النهائي لرفع الحد الأقصى للاقتراض الحكومي البالغ 31.4 تريليون دولار أو مواجهة خطر التخلف عن السداد.

وانخفض المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بواقع 46.81 نقطة أو 1.12 بالمئة ليغلق عند 4145.82 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 158.02 نقطة أو 1.26 بالمئة إلى 12560.25 نقطة. وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 228.41 نقطة أو 0.69 بالمئة إلى 33058.17 نقطة

وأشار تقرير لـ «فرانس برس»، إلى أنه في حال فشلت واشنطن في رفع سقف دينها العام، فسيكون لهذا الأمر تداعيات على الأسواق المالية؛ حيث يتوقع محللون أن تعاني أسواق الأسهم الأمريكية صدمة حادة مؤقتة، في حال عجز وزارة «الخزانة الأمريكية عن الوفاء بجميع التزاماتها المالية».

وإلى جانب تراجع الأسهم الأمريكية، قد ترتفع أسعار الفائدة، وخصوصاً عوائد سندات الخزنة ومعدلات الرهن العقاري، حسبما يقول الخبير الاقتصادي لدى وكالة «موديز أناليتيكس» برنارد ياروس

وفي شأن التداعيات على الحكومة، أشار التقرير إلى أن «حتى إذا فوتت الولايات المتحدة المهلة التي تنفذ بعدها أموال الخزينة العامة، سيظل أمامها خيارات، فعلى سبيل المثال، سيكون بإمكان الحكومة الأمريكية اختيار إعطاء الأولوية لسداد الديون وتأخير مدفوعات أخرى، مثل المدفوعات المخصصة للوكالات اليفدرالية وللمستفيدين من الضمان الاجتماعي، ولمقدمي خدمات الرعاية الطبية

أما في شأن التداعيات على الاقتصاد العالمي، فيعتبر التقرير أنه حتى لو انقضت المهلة المحددة أمام واشنطن، ولكنها استمرت في السداد للمستثمرين، فيرجح أن تنتشر عواقب الفشل السياسي في التوصل إلى اتفاق في الأسواق العالمية

وبالنسبة إلى تخفيض تصنيف ديون الولايات المتحدة، فمع اقتراب المهلة، وحتى إذا وصلت الولايات المتحدة إلى سقف الديون، لكنها استمرت في دفع فواتيرها، يُرجح أن تأخذ وكالات التصنيف ملاحظة في ذلك، بحسب نايتان شيتس (من «سيتيغروب»، ما يؤكد الحاجة إلى اتفاق تفاوضي مسبق. (وكالات